AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"الاقتراض اللغوي بين العربية والإنجليزية ألفاظ العقيدة أنموذجًا"

إعداد الباحث

عبد الله عبد العزيز صلاح الدين

قسم اللغويات/ كلية اللغة العربية / الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Email: abuhanan1@yahoo.co.uk

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى وصف ألفاظ العربية الإسلامية ودراسة بنيتها في اللغتين –العربية والإنجليزية؛ وأسباب دخولها في الثروة اللفظية في اللغة الإنجليزية؛ متخذًا ألفاظ العقيدة أنموذجًا من خلال معجم أكسفورد لكشف القناع عن الفروق في البنية والدلالة بين الاستعمال العربي والإنجليزي لهذه الكلمات؛ ثم مقارنة هذه الأبنية بأصلها في العربية؛ لإفادة المجتمع المسلم بأثر الثقافة الإسلامية في الثقافة الإنجليزية ومن ثم في ثقافات العالم نظرًا لشيوع اللغة الإنجليزية حول العالم.

ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتألف البحث من ثلاثة مباحث مسبوقة بمقدَّمة وتمهيد، ومردفة بخاتمة.

تناول التمهيد التعريف بالاقتراض اللغوي وأنواع ودواعيه، والتعريف بمعجم أكسفورد، وجاء في ثلاثة مطالب:

درس المطلب الأول مفهوم الاقتراض اللغوي وأنواعه، وبيَّنَ المطلب الثاني دواعي اقتراض الإنجليزية من العربية، وعرَّف المطلب الثالث بمعجم أكسفورد.

أما المباحث الثلاثة، فتنال الأول منها بنية الألفاظ العربية، ودرس الثاني بنية الألفاظ الإنجليزية، وبيَّنَ الثالث بنية المركبات الإضافية العربية والإنجليزية.

وأما الخاتمة فتضمنت أهم النتائج والتوصيات والتي منها: أن اللغة العربية أسهمت بمئات الكلمات لإثراء اللغة الإنجليزية عبر العصور من عدّة طرق، في شتى ميادين المعرفة. وأنه يوجد العديد من العوامل التي أثّرت في مسألة الاقتراض، وهذه العوامل يمكن أن تكون دينية، أو ثقافية، أو علمية، أو اقتصادية، أو اجتماعية وسياسية. وفي تطوّر التبني والاستيعاب، طرأت بعض التغيّرات في كيفية نطق الكلمات المقترضة، بنية ودلالة؛ بسبب القيود اللغوية والصوتية.

مصطلحات البحث: الاقتراض اللغوي, ألفاظ العقيدة.

مقدمة البحث:

بسم الله والحمدُ لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم، أما بعد:

فيظنّ كثيرون أنّ اللغة الإنجليزية كانت بعيدة عن التأثر باللغة العربية؛ لأنّ الجزر البريطانية كانت بمنأى عن موجة الفتح العربي الإسلامي لجنوب أوروبا، وحوض البحر المتوسط، ولكن الفتح العلمي العربي لم يترك مكانًا في أوروبا دون أن يبلغه. وهكذا وجدنا في الإنجليزية قدرًا كبيرًا من الألفاظ العربية يصل بها بعضُ الباحثين إلى بضع مئات، دخلت إلى الإنجليزية مباشرة أو بالواسطة.

وتشهد شاهدةٌ من أهل اللغة الإنجليزية على مدى تأثير اللغة العربية في اللغة الإنجليزية فتقول: "من اللغة العربية، استعارت اللغةُ الإنجليزية أكبرَ عددٍ من الكلمات المستعارة من الشرق". (ينظر: Serjeantson Mary.S د. ت، ص 213).

العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويُقدَّرُ عدَدُ هذه الكلمات بنحو ثلاثة آلاف كلمة يوردها أضخمُ معاجم اللغة الإنجليزية وأوثقها باعتبارها كلمات مستعارة من العربية إما بطريق مباشر أو غير مباشر، وقدم الأستاذ تايلور بحثًا بعنوان: (الكلمات العربية في اللغة الإنجليزية)، ذكر فيه ما يزيد على ألف كلمة عربية في الطب والكيمياء والفلك والبيولوجيا والجراحة دخلت اللغة الإنجليزية.

وهذه دراسة في اقتراض اللغوي بين العربية والإنجليزية–ألفاظ العقيدة أنموذجًا–؛ وتهدف الدراسة إلى وصف الألفاظ العربية ودراسة بنيتها في اللغتين –العربية والإنجليزية؛ وأسباب دخولها في الثروة اللفظية في اللغة الإنجليزية؛ متخذًا ألفاظ العقيدة أنموذجًا من خلال معجم أكسفورد لكشف القناع عن الفروق في البنية والدلالة بين الاستعمال العربي والإنجليزي لهذه الكلمات؛ ثم مقارنة هذه الأبنية بأصلها في العربية؛

لإفادة المجتمع المسلم بأثر الثقافة الإسلامية في الثقافة الإنجليزية ومن ثم في ثقافات العالم نظرًا لشيوع اللغة الإنجليزية حول العالم.

ولم يكن اختيار هذا الموضوع خبط عشواء أو محض صدفة، وإنما حدا بي ودفعني إلى اختياره عدة أسباب، منها:

1–شغفي المبكِّر بدراسة اللغة العربية وأصولها، واللغة الإنجليزية وأصولها؛ وملاحظة ما في الثانية من الأولى وأنا أجيد الثانية كإجادتي الأولى؛ لأنّي أحد أبناء الدول التي تتكلّم الإنجليزية؛ بوصفها لغتها الرسميّة.

2–دراسة تغيُّرات هذه الكلمات من حيث البنية صوتًا وصرفًا وكتابةً.

3–إثراء المكتبة العربية والإنجليزية بدرس لغويٍّ يفيد أبناء هاتين اللُّغتين.

ويهدف إلى:

كشف القناع عن كلمات العقيدة في الإنجليزية المقترضة من العربية المستعملة لدى أبناء الإنجليز والجارية على ألسنتهم، وكذلك لدى دارسي اللغة الإنجليزية من غير أبنائها؛ دون علمهم أنها عربية الأصل.

ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتألف البحث من ثلاثة مباحث مسبوقة بمقدَّمة وتمهيد، ومردفة بخاتمة.

تناول التمهيد التعريف بالاقتراض اللغوي وأنواع ودواعيه، والتعريف بمعجم أكسفورد، وجاء في ثلاثة مطالب:

درس المطلب الأول مفهوم الاقتراض اللغوي وأنواعه، وبيَّنَ المطلب الثاني دواعي اقتراض الإنجليزية من العربية، وعرَّف المطلب الثالث بمعجم أكسفورد.

أما المباحث الثلاثة، فتنال الأول منها بنية الألفاظ العربية، ودرس الثاني بنية الألفاظ الإنجليزية، وبيَّنَ الثالث بنية المركبات الإضافية العربية والإنجليزية.

وأما الخاتمة فتضمنت أهم النتائج والتوصيات.

الأهمية العلمية للموضوع

تكمُن أهميةُ هذا الموضوع في النقاط التالية:

1– إبراز ما بين العربية والإنجليزية من علاقات لغوية؛ لأنّ اللغة لا تنقل شيئًا إليها إلاّ إذا كانت تفتقر إليه.

2– دراسة ظاهرة لغوية تبيّن أثر الثقافة العربية في لغة هي أكثر اللغات شيوعًا في العالم المعاصر وتَلَقِّي هذه الثقافة للمفاهيم العربية والإسلامية التي لا نظير لها في ثقافة هذه اللغة.

3– تدخل هذه الدراسة ضمن زمرة دراسات الاقتراض اللغوي بين اللغات، وهي من الدراسات المهمّة في مجال الدراسات اللغوية الحديثة.

العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

3- الإسهام في دراسة انتقال الثقافات من خلال اللغات.

الدراسات السابقة

وقفتُ على دراسات وأعمال حديثة –في بعض الدّوْريات المحكَّمة– تناولت موضوعات ذات صلة بهذا الموضوع في عدّة لغات، منها: اللغة الإسبانية، والإنجليزية، والعربية، والألبانية، والفارسية، والتركية، والإندونيسية، والماليزية، وبعض هذه الأعمال تناولت جمع الكلمات الموصوفة بأنها مقترضة –فقط– دون دراستها لغويًّا، كما أنّ بعض هذه الدراسات لم تُشِر إلى التغيُّرات في البنية؛ التي طرأت على هذه الكلمات.

ومن الدراسات ذات الصلة بالموضوع:

1- دراسة صديق، ليلى (2006م) "تأثير اللغة العربية في غيرها من اللغات".

وتهدف إلى بيان الاقتراض اللغوي بين الإنجليزية والفرنسية، والألمانية والبرتغالية، وتأثير اللغة العربية في اللغات الأوربية.

2- دراسة مرزو، كويتيم (2015م) "اقتراض اللغة الألبانية من اللغة العربية في المفردات".

وهدفت إلى دراسة اقتراض اللغة الألبانية من اللغة العربية في المفردات.

3- دراسة عبد الله، شهاب حمد (د.ت) "كلماتٌ عربيةٌ مستعارةٌ في اللغة الإنكليزية".

وتهدف إلى تكوين كلمة من الأحرف المترجمة ومقارنتها مع حروف الكلمة في اللغة الإنجليزية.

مشكلة البحث وتساؤلاته":

تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن هذه الأسئلة:

ما أسباب دخولها في الثروة اللفظية في اللغة الإنجليزية؟

ما مظاهر التغيُّر في البنية اللفظية صوتًا وصرفًا وكتابةً؟

ما مظاهر التغيُّر والثبات في البنية؟

التمهيد:

المطلب الأول: مفهوم الاقتراض اللغوي وأنواعه:

أولًا: مفهوم الاقتراض اللغوي:

1- الاقتراض لغةً:

الاقتراض في اللغة: أَخْذُ القَرْض؛ والقَرْضُ ما تعطيه شخصًا من المال لِيردَّه إليك. تقول: أقرضتُه بمعنى: أعطيتُه القَرْض، واستقرضتُ من فلان، أي طلبتُ منه القَرْض. وأقرضتُ منه: أي أخذتُ منه القَرْض (ينظر: الأزهري، 2001، 267/8 (ق ر ض)).

2- اصطلاحًا:

هو ظاهرة استعارة كلمة من لغة إلى لغة أخرى؛ للتعبير عن معنى غير موجود فيها، فيُؤخذ اللفظ من غيرها (ينظر: Hadumod Bussman، د.ت، ص 139)، "واستعمال لفظ "الاقتراض" في هذه الظاهرة ليس إلاّ من قبيل التجوُّز، أو مجاراة لاصطلاح اللغويّين المحدثين، وذلك لأنّ اللغة المستعيرة لا تحرم اللّغة المستعار منها تلك الألفاظ المستعارة، بل تنتفع بها كلتا اللّغتين، وليست اللّغة المستعيرة مطالَبة بردّ ما اقترضته من ألفاظ اللّغات الأخرى"(ينظر: بعلبكي، 1996، ص674).

ثانيًا: أنواعه:

العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يمكن تقسيم الاقتراض اللغويّ إلى أربعة أنواع هي:

النوع الأول: اقتراض كامل: هو اقتراض الكلمة من لغتها كما هي دون تعديل أو تغيير أو ترجمة. نحو: كلمة (سينما) (Cinema) التي اقترضتها العربية من اللغة الإنجليزية، ونحو: كلمة (صلاة) (Sallah) التي اقترضتها لغة الهوسا من اللغة العربية.

النوع الثاني: اقتراض مُعَدَّلٌ: هو اقتراض الكلمة مع تعديل نطقها أو ميزانها الصرفي للتسهيل أو للاندماج في اللغة المقترضة. نحو: كلمة (ريدَار) التي اقترضتها اللغة العربية من (Radar) الإنجليزية، وتلفاز المعدّلة من (television) الإنجليزية (ينظر: الخولي، 1991، ص 116).

النوع الثالث: اقتراض مُهَجَّن: هو اقتراض الكلمة مع إضافة جزء من اللغة المقترضة ويبقى الجزء الآخر كما هو في اللغة المصدر مع تركيبهما. نحو: صوتيم المأخوذة من صوت وفونيم (Phoneme)، وصرفيم المأخوذة من صرف ومورفيم (Morpheme)، حيث نُحِتت الكلمة بجزئها العربي، وجزئها الأجنبي (ينظر: الخولي، 1991، ص 116).

النوع الرابع: اقتراض مُتَرْجَم: هو اقتراض الكلمة عن طريق الترجمة من لغة المصدر إلى اللغة المقترضة، نحو: الكلمة الإنجليزية (Computer) مترجمة إلى اللغة العربية (الحاسب الآلي أو الحاسوب) (ينظر: الخولي، 1991، ص 116).

المطلب الثاني: دواعي اقتراض الإنجليزية من العربية

إنّ اتصال العربية بالإنجليزية منذ منتصف القرن الحادي عشر الميلادي، ولمدة خمسة قرون بعد ذلك، أدّى إلى تغلغل بعض الكلمات العربية في الإنجليزية مباشرة أو بالوساطة، أوصلها بعضُ الباحثين إلى بضع مئات، وهكذا وُجد قَدْرٌ كبيرٌ من الكلمات الإنجليزية ذات الأصول العربية الإسلامية في اللغة الإنجليزية نتيجة التعايش والاحتكاك والمجاورة.

وبالإضافة إلى ذلك؛ تسرّبت بعضُ الكلمات العربية إلى اللغة الإنجليزية عبر الحملة الصليبية الثالثة، والاستعمار البريطاني للعالمين العربيّ والإسلاميّ، والحرب العالمية الأولى والثانية، والتجارة، والأندلس، وجزيرة صِقِلِيّة، والدولة العثمانية، وكذلك عن طريق الهنديّة، والأردية، والفارسية، نتيجة احتكاك الإنجليز المباشر مع الهنود إبان احتلالهم شبه القارة الهندية (ينظر: Habeeb salloum and James، 1996، ص 12).

والاقتراض اللغوي ظاهرة اجتماعية شائعة تكاد تطّرد في معظم لغات العالم، فلا تكاد تخلو لغة من كمٍّ كبير من كلمات اللغات الأخرى بداخلها، إذ لم تكن توجد أمة منعزلة كلية عن سواها، والاحتكاك بالأمم يؤدّي حتمًا إلى هذه الاستعارة وإن كان عدد كلماتها قد يتفاوت بصورة واضحة (ينظر: الأروري، 1987، ص 31).

وفيما يلي دواعي اقتراض الإنجليزية ألفاظًا من العربية

- **الاحتكاك المباشر بين العربية والإنجليزية**

كانت اللغة الإنجليزية إحدى اللغات الأوروبية التي تلقّت تدفُّق الكلمات العربية من احتكاكها المبكّر مع الأندلس، وصِقِلِيّة، والمشرق العربي.

وقد انتقلت اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية في الفترة من القرن الثامن عشر إلى القرن العشرين، عندما امتدت بريطانيا العظمى بإمبراطوراتها في أرجاء العالم، فدخل الكثير من الكلمات إلى الإنجليزية عن طريق أفريقيا، والشرق الأوسط، والهند. وبعد الاستعمار لم ينته تدفُّق الكلمات، ولا زال مستمرًا حتى عصرنا الراهن (ينظر: Habeeb salloum and James، 1996، ص10).

- **حاجة اللغة الإنجليزية إلى تحديد مفهوم معاني بعض المصطلحات العلمية**

إنّ اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى في أوروبا تأثّرت بالمصطلحات الفنيّة والعلمية العربية نتيجة الاتصالات مع الأندلس العربية المسلمة والشرق العربي، وكذلك مع الصليبيين والتجّار الذين ساعدوا في تسارع هذه العملية من الاتصال.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فضلاً عن ذلك ترجمة أعمال الخوارزمي، وجابر بن أفلح الإشبيلي، ومسلمة المجريطي، وغيرهم في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلادي ترجمها أديلارد باث(Adelard Bath)، وروبرت تشيستر (Robert chester) اللذان كان لهما دورٌ أساسيٌّ في وضع أوروبا على الطريق إلى التقدُّم والتّطوير.

هذه العملية من اقتراض الكلمات العربية التي بدأت في العصور الوسطى في وقت مبكِّر أثْرَتْ في لغة شيكسبير (Shakespare)، وإذا تصفّحنا المعاجم الإنجليزية، فإننا نعثر على كلمات من أصل عربي مبثوثة هنا وهناك.

ومن الجدير بالذكر أنّ بعض العلماء قد أجروا دراسة في معجم سكاتس (skeats dictionary) الاشتقاقي فوجدوا أنّ العربية هي اللغة السابعة على قائمة اللغات التي أسهمت في إثراء المفردات الإنجليزية بعد اليونانية، واللاتينية، والفرنسية، والألمانية، والاسكندنافية، والسلتية (ينظر: Habeeb salloum and James، 1996، ص13).

المطلب الثالث: نبذة تاريخية عن معجم أكسفورد:

معجم أكسفورد من أعرق المعاجم الإنجليزية وأوسعها؛ وهو دليل يعين على معرفة معنى الكلمات المستعملة في اللغة الإنجليزية ونطقها المعياري، وتاريخ بعض كلماتها المقترضة. يحتوي على ستمائة ألف كلمة الماضية والحاضرة من جميع أنحاء العالم الناطق باللغة الإنجليزية.

ومعجم أكسفورد مختلف عن بقية المعاجم الموجودة في عصرنا الراهن؛ حيث ينصب التركيز فيه على المعاني الشائعة، ويحتوي على تاريخ كلّ كلمة، واللغة التي تنتمي إليها إذا كانت غير إنجليزية الأصل، ويتتبعها من خلال أكثر من ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف اقتباس من الأدب الكلاسيكي والدوريّات المتخصّصة، وقد بدأ التأليف في معجم أكسفورد قبل مائة وخمسين عامًا، وهو جزء من تاريخ مطبعة جامعة أكسفورد(OUP) .

ويعود تاريخه إلى عام 1478 الميلادي، ولكن كانت لحظة اشتهار معجم أوكسفورد الإنجليزي (OED)وقت نشره (Oxford University Press, 2018)، وهو السجل الأكمل للّغة الإنجليزية، وفي عام 1857الميلادي، أعلن أعضاءُ الجمعية اللغوية في لندن أنّ المعاجم الحالية في اللغة الإنجليزية ناقصة، ودعوا إلى إعادة النظر الكامل في اللّغة من زمن الأنجلو ساكسون Anglo–Saxon فصاعدًا (Oxford University Press, 2018).

بدأ المشروع ببطء، وفي نهاية المطاف، في عام 1879 الميلادي، أبرمت الجمعية اتفاقًا مع مطبعة جامعة أكسفورد ((OUP، وعيّنت (جيمس أ. موراي) (James A. H. Murray) رئيسًا للمحرِّرين، وتقرّر أن يكون المعجم الجديد بمثابة عمل مكوّن من أربعة مجلدات في أربعمائة وستة آلاف (6,400) صحيفة من شأنه أن يشمل جميع مفردات اللغة الإنجليزية منذ عصر اللغة الإنجليزية الوسطى المبكّرة بتاريخ (1150م) فصاعدًا، بالإضافة إلى الكلمات السابقة في حال ما كانت مستخدمة في اللغة الإنجليزية الوسطى، وقدّر أنّ المشروع سينتهي في غضون عشر سنوات تقريبًا. وبعد مرور خمس سنوات، كان (موراي) (Murray) وزملاؤه قد وصلوا إلى كلمة نملة (Ant) تحت حرف (A)؛ حينئذٍ أدركوا أنّ الوقت قد حان لمراجعة جدولهم الزمني، وليس من المستغرب أن يستغرق المشروع وقتًا أطول مما كان متوقَّعًا، ليس –فقط– بسبب التعقيدات الهائلة للُّغة الإنجليزية، ولكن–أيضًا– لأنها لا تتوقّف –أبدًا– عن التطوّر؛ كان على (موراى) وزملائه في المعجم أن يتتبّعوا الكلمات الجديدة والمعاني الجديدة للكلمات الموجودة في نفس الوقت الذي كانوا يحاولون فيه دراسة القرون السبعة السابقة من تطوّر اللغة (Lynda,2005:p. 1)

وأخيرًا تمكّن (موراى) وفريق. هـ من نشر الجزء الأول أو " الكرّاسة الأولى"، لاستخدام المصطلح التقني في عام 1884م، ولكن كان واضحًا من خلال هذه النقطة أنّ هناك حاجة إلى عمل أكثر شمولاً مما تصوّرته الجمعية اللغوية تقريبًا قبل ثلاثين عامًا.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وعلى مدى العقود الأربعة التالية استمر العمل في المعجم وانضم المحررون الجدد للمشروع، وكوّن (موراي) فريقًا كبيرا ضم هنري برادلي (Henry Bradley)، وقد قام فريق العمل بشكل مطّرد بإنتاج كراسة بعد كراسة حتى النهاية.

وفي أبريل 1928 الميلادي –أي– بعد مضيّ 71 عامًا تم نشر المجلد الأخير، محتويًا على أكثر من أربعمائة ألف (400,000) كلمة وعبارة، في عشرة مجلدات، ولكن لم يكن (موراي) على قيد الحياة ليرى إنجاز عمله العظيم؛ فقد توفي في عام 1915م، وكان العمل الذي كرّس حياته له إنجازًا لم يسبق له مثيل في تاريخ النشر في أيّ مكان في العالم، وقد تبوّأ المعجم مكانه مرجعًا نهائيًا للغة الإنجليزية (Oxford Clarendon Press, 1933.).

وبعد خمسين عامًا من العمل في الطبعة الأولى، وجد المحرّرون أنّ العمل شاقٌّ، ومع ذلك صبروا حتى انتهوا من المجلدات العشرة الأصلية من معجم اللغة الإنجليزية الجديد.

احتوى معجم أكسفورد للغة الإنجليزية على اثني عشر مجلّدًا، بالإضافة إلى مجلد ملحق يمثّل الوضع النهائي من المعجم لسنوات عديدة قادمة ومع ذلك في عام 1957م عُيّن روبرت بوركفيلد (Robert Burchfield) محررًا لملحق جديد، يصل حجمه إلى حجم طبعة عام1933م ويتضمّن الكثير من المعلومات الجديدة عن اللغة –خاصة– مفردات القرن العشرين، وقد تم رصد اللغة الإنجليزية الحديثة بشكل مستمر من خلال "برنامج القراءة" الذي كان داعمًا لصناعة المعجم، إضافة إلى المصطلحات العلمية والتقنية، وتم توسيع نطاق المعجم ليشمل كلمات أكثر من أمريكا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا وجنوب آسيا، ومنطقة البحر الكاريبي، وقد كان هذا الملحق الجديد أكبر بكثير من طبعة 1933م، وقد نشر هذا الملحق في أربعة مجلدات بين عامي 1972م، و1986م (Simpson, 23: p.1,15).

في عام 1982، حينما شارف عمل بوركفيلد (Burchfield) على الانتهاء، ناقشت مطبعة جامعة أكسفورد كيفية تحديث هذا المعجم العملاق. وسرعان ما أصبح واضحًا أن الأساليب التقليدية لتجميع السجلات يتعيّن تحديثها، وأنه ينبغي نقل المواد المعجمية من الورق إلى الوسائط الإلكترونية، وقد وضعت المطبعة لتنفيذ ذلك مع تشكيل مشروع جديد لمعجم أكسفورد للغة الإنجليزية في عام 1984م.

وفي عام 1989م حُدّد للفريق هدف نشر نسخة مطبوعة متكاملة، وكذلك توفير نص إلكتروني متكامل ليكون أساسًا للمراجعة وتوسيع المعجم في المستقبل. (Oxford University Press, 2018)

ومن الابتكارات التي طوّرها معجم أكسفورد للغة الإنجليزية، جمع الكلمات المستخدمة في سياقاتها من الجمهور العام، لمساعدة المحرّرين على خلق الصورة الأكثر اكتمالاً للُّغة؛ وقدّمت مساهمات على قصاصات من الورق تزيد على ألف قصاصة يوميًا. لم يكن معجم أكسفورد للغة الإنجليزية رائدًا في استخدام الكلمات في سياقاتها الواقعية فحسب، بل في إنشاء واحد من أوائل مشروعات حشد مصادر الكلمات في العالم، ولا يزال معجم أكسفورد للغة الإنجليزية حتى كتابة هذه السطور يخضع للتغيير، وإضافة مصطلحات الابتكارات التكنولوجية، وأصبح المعجم متاحًا الآن على الإنترنت للاستفادة الكاملة منه، ويجري –أيضًا– تنقيح مضمون المعجم بصورة شاملة، فبدلاً من إضافة مواد جديدة في ملاحق الطبعة الرئيسية، أو إدخال معلومات جديدة في هيكل المعجم في طبعته القديمة، تمّ تحديث العمل بأكمله، وهذه هي المرة الأولى التي يتغير فيها ما كتبه (موراي) والمحرّرون الأوائل منذ الانتهاء من المعجم في عام 1928م.

والأهداف الطموحة التي حددتها الجمعية اللغوية في عام 1857 تبدو متواضعة بالمقارنة مع الإنجاز الهائل الذي حدث لمعجم أكسفورد للغة الإنجليزية بوصفه وثيقة حية تتطوّر وتتغيّر منذ حوالي مائة وأربعين عامًا؛ فهو مرتع خصب ومناسب للبحث عن الكلمات وأصولها.

العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

إنّ معجم أكسفورد للغة الإنجليزية جزء لا غنى عنه في الثقافة الإنجليزية، فهو لا يوفّر سجلاً مهمًا لتطوّر اللغة الإنجليزية فحسب، وإنما يوثّق التطوّر المستمر لمجتمع الإنجليز، ومن المؤكّد أن يستمرّ في هذا الدور في القرن الجديد .Simpson, 23: p (1,15).

المبحث الأول: بنية الألفاظ العربية، ويدرس هذا المبحث بنية الأسماء المقترضة في مجال العقيدة الإسلامية مع المقارنة بين اللغتين العربية والإنجليزية.

الوصف البنيوي في اللغة العربية

(الله)

الاسم الكريم [الله] وزنه: فِعَالٌ، على وزن كِتَابٌ، حكى سيبويه فيه لغتين:

اللغة الأولى: (إِلَاهٌ) وزنه (فِعالٌ) بمعنى مفعول، لأنه مَأْلُوهٌ أي معبود، كقولنا: إِمَام فِعَال بمعنى مفعول، لأنه مُؤْتَمّ به، فالهمزة فاء الكلمة واللام عينها، والهاء لامها، والألف قبل الهاء زائدة، فحذفت الهمزة التي هي (فاء الكلمة) مع الألف واللام، كما حذفت الهمزة التي هي (فاء) مع الألف واللام في قولهم (النّاسُ) إذا أرادوا قولهم (أُناسٌ)، فالألف في قولنا [الله] ألف (فِعال) زائدة على هذا القول (ينظر: سيبويه، 1988،3/498).

والثّانية: "(لاهٌ) وأصله: "لَيَهٌ" فتحرّكت الياء وقبلها فتحة فانقلبت ألفًا، فوزنه: "فَعَلَ" قبل القلب ووزنه بعد القلب: فَعْلٌ"، ولم يحذف من الاسم في هذه اللّغة شيء، ولكن قُدِّم الهاء إلى موضع الألف فسكنت لمّا وقعت موقع السّاكن، وأُخّر الألف فرجعت إلى الياء لمّا سكن ما قبلها فقالوا: وقد قيل: لَهْيَ أبوكَ، في معنى (لاهٍ أبُوكَ) حذفوا اللاّمين، من قولهم: لاهٍ أبوك، حذفوا لام الإضافة واللام الأخرى، ليخفّفوا الحرف على اللسان، فقُلِب (لَهْيَ) عن (لاهٍ) ، فوزنه: "فَلْعَ"، وحُرِّك لسكونها وسكون الهاء قبلها، واختير لها الفتح لكثرة الفتحة وخفّتها كما اختير في أينَ وكيفَ. فالألف في اسم الله –عزَّ وجلّ– على هذا القول أصل ليست بزيادة، إنما هي عَيْنُ الفعل، وهي منقلبة عن ياء، والدليلُ على ذلك قولهم: (لَهْيَ)، لما قلب فأُظهرت الياءُ، ولو كانت الألف في [الله] منقلبة عن واو لظهرت في القلب واوٌ فصارت (لَهْوَ) (ينظر: الاستراباذي، 1975،2 / 982).

لا يدخل حرف النداء على اسم معرّف بألف ولام غير اسم الكريم، فلا يقال: يا الرجل أو يا المسلمون، ولكن يجوز ذلك في الاسم الكريم، فتقول: يا الله أغثني، كما يجوز حذف حرف النداء من الاسم الكريم، ويعوّض عنه بميم مشدّدة، فتقول: اللهمّ أجرني في مصيبتي، وفي الحديث، قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: ((اللّهم إنّ الخيرَ خيرُ الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة))(ينظر: البخاري،1422، 77/9).

ولا يكون هذا في غيره من الأسماء، وعند الإعراب تقول: الاسم الكريم منادى مبنيّ على الضمّ في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء المحذوفة، وهو: "يا".

ومن الجدير بالذكر؛ لا يدخل حرف الجر "التاء "إلاّ على اسم الكريم "الله"، ولا يدخل هذا الحرف على غيره، وشذّ عن العرب قولهم: تربّ الكعبة(ينظر: الفراهيدي، 1995، ص 136،137).

(الله) (/ ʔall ɑ:h)

هذا اللفظ مكوّن من مقطعين: مقطع قصير مغلق (ʔal) + مقطع طويل مغلق(lɑ:h)، وتفصيل ذلك:

(ʔ) صامت موضعه: الحنجرة بين الوترين الصوتيين، وهيئته: الانفجار، وصفته: الجهر.

(a) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(l) صامت موضعه: بين أسلة اللّسان وحافة اللّثة، وهيئته: التقريب الجانبي، وصفته: الجهر.

(ɑ:) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: طويل.

(h) صامت موضعه: الحنجرة بين الوترين الصوتيين، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الهمس (ينظر: سيبويه، 1988،433/4،435).

(مُخيَّر)

اسم مفعول على وزن مُفَعَّل بالتشديد والفتح من خَيَّر يُخيِّر تخييرًا، فهو مُخَيَّر.

واسم المفعول يصاغ من غير الثلاثي المجرّد بقلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: خيَّر– يخيِّر– مُخَيَّر (ينظر: الحملاوي، د.ت. 63).

ويعمل عمل الفعل كاسم الفاعل في أنه إن كان بالألف واللام، عمل مطلقاً، وإن كان مجرداً، عمل بشرط اعتماد على استفهام، أو نفي، أو مخبر عنه، أو موصوف، أو ذي حال، وكونه للحال أو الاستقبال: تقول: زيدٌ معطي أبوه درهماً الآن أو غداً، كما تقول: زيدٌ يعطي أبوه درهماً، وتقول: المعطى كفافاً يكتفي، كما تقول: الذي يعطى أو أعطي، فـ"المعطى": مبتدأ، ومفعوله الأول مستتر عائد إلى "أل"، و"كفافا" مفعول ثان، و"يكتفي" خبر، ويخالفه في جواز إضافته إلى ما هو مرفوع المعنى، نحو: "محمودُ المقاصدِ الورعُ" أي: الوَرَعُ محمودُ المقاصد (ينظر: ابن سراج، د.ت.72/1).

(مُخَيَّر) (/Muχajjar/)

هذا اللفظ مكوّن من ثلاثة مقاطع: مقطع قصير مفتوح(Mu)+ مقطع قصير مغلق+(χaj) مقطع قصير مغلق(jar)، وتفصيل ذلك:

(M) صامت موضعه: بين الشفتين، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر.

(u) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأقرب، وشكلها: الاستدارة، وطولها: قصير.

(χ) صامت موضعه: بين أدنى الحلق/اللُّهاة (أول الفم) ومؤخر اللسان، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الهمس.

(a) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(j) صامت موضعه: بين وسط اللسان والحنك، وهيئته: التقريب، وصفته: الجهر.

(a) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(r) صامت موضعه: بين طرف اللسان واللِّثة، وهيئته: التكرير، وصفته: الجهر (ينظر: الخولي، 1999، ص28).

(المُوحِّدُون)

اسم الفاعل على وزن مُفَعِّل لأنها من وحَّد يُوحِّدُ توحيدًا فهو مُوحِّد.

واسم الفاعل يصاغ من غير الثلاثي المجرّد على زِنَة مضارعه، بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو: وحَّد– يُوحِّدُ– مُوَحِّد (ينظر: الحملاوي، د.ت. 62).

ويعمل عمل الفعل؛ لأنه يضارعه في الحركات والسكنات، نحو: "صائم" على أربعة أحرف ثانيها ساكن، وغيره متحرك؟ وكذلك المضارع. وإنما يجري مجرى الفعل إن لم يكن ماضي المعنى، وكان بعد استفهام أو نفي نحو: "أمكرم زيد عمرا" و "ما هو تارك برا اليوم أو غدا"، وكذلك إن كان خبرًا أو نعتًا، أو حالًا نحو: "زيدٌ مكرِمٌ رجلاً طالبًا علمًا" و"جاء أخوك قاصدًا خيرًا (ينظر: ابن سراج، د.ت.60/1).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

(الموحِّدون) (/ʔalmuwaħħidu:n/)

هذا اللفظ مكوّن من خمسة مقاطع: مقطع قصير مغلق(ʔal) + مقطع قصير مفتوح (mu)+ مقطع قصير مغلق(**waħ**) + مقطع قصير مفتوح(ħi) + مقطع طويل مغلق (du:n)، وتفصيل ذلك:

(ʔ) صامت موضعه: الحنجرة بين الوترين الصوتيين، وهيئته: الانفجار، وصفته: الجهر.

(a) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(l) صامت موضعه: بين أسلة اللّسان وحافة اللّثة، وهيئته: التقريب الجانبي، وصفته: الجهر.

(m) صامت موضعه: بين الشفتين، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر.

(u) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأقرب، وشكلها: الاستدارة، وطولها: قصير.

(w) صامت موضعه: بين مؤخر اللّسان والحنك مع الشفتين، وهيئته: التقريب، وصفته: الجهر.

(a) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(ħ) صامت موضعه: بين وسط الحلق ومؤخر اللسان متّجها إليه، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الهمس.

(i) حركة نقطتها: بين الأمامية والوسطية، ومقدارها: بين الأقرب والقريب، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(d) صامت موضعه: بين طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، وهيئته: الانفجار، وصفته: الجهر.

(u:) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأقرب، وشكلها: الاستدارة، وطولها: طويل.

(n) صامت موضعه: بين طرف اللسان واللِّثة، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر (ينظر: البوصيري، 1999، ص 228،229).

(طِلْسِم)

من الفعل الرباعي الصحيح على وزن فِعْلِل، والشائع على الألسنة طَلْسَم كجَعْفَر، تقول: طَلْسَمَ يُطَلْسِمُ، طَلْسَمَةً، فهو مُطلسِم، نحو: طَلْسَمَ الساحرُ: قَرَأَ أو كَتَبَ شيئًا غامضًا ومُبْهَمًا (ينظر: عمر، 2008، 2/ 1408).

(طِلْسِم) (/ṭilsim/)

هذا اللّفظ مكوّن من مقطعين: مقطع قصير مغلق (ṭil) + مقطع قصير مغلق (sim)، وتفصيل ذلك:

(ṭ) صامت موضعه: بين طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، وهيئته: الانفجار والإطباق، وصفته: الجهر.

(i) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(l) صامت موضعه: بين أسلة اللّسان وحافة اللّثة، وهيئته: التقريب الجانبي، وصفته: الجهر.

(s) صامت موضعه: بين طرف اللسان وحافة اللِّثة، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الهمس.

(i) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(m) صامت موضعه: بين الشفتين، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر (ينظر: سيبويه، 1988، 4/434،436).

(فَاطِمِيّ)

من الفعل الثلاثي متعدّ ولازم على وزن فاعِلِيّ، ومن الفعل فطَمَ يَفْطِمُ، فَطْمًا وفِطامًا، فهو فَاطِمٌ وفاطمة، والمفعول مَفْطوم وفَطِيم، نحو: فطَمَتِ المرأةُ رضيعَها: فطمته قبل أن يبلغ عامين (ينظر: عمر، 2008، 3/1723).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

(فاطِمِيّ) (/Fa:ṭimijj/)

هذا اللّفظ مكوّن من ثلاثة مقاطع: مقطع طويل مفتوح(Fa:)+ مقطع قصير مفتوح(ṭi)+ مقطع قصير مغلق (mijj)، وتفصيل ذلك:

(F) صامت موضعه بين أطراف الثنايا العليا باطن الشفة السفلى، وهيئته الاحتكاك، وصفته الهمس.

(a:) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: طويل.

(ṭ) صامت موضعه بين طرف السان وأصول الثنايا العليا، وهيئته الانفجار والإطباق (ينظر: سيبويه،1988، 2/405-406)، وصفته الجهر.

(i) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير. (m) صامت موضعه: بين الشفتين، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر.

(i) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(j) صامت موضعه: بين وسط اللسان والحنك، وهيئته: التقريب، وصفته: الجهر (ينظر: الخولي، 1990، ص28).

(شيطان)

مذهب الجمهور في كلمة (شَيْطَان) أنّ أصلها (ش ط ن) على وزن (فَيْعَال)، واشتقاقها من (الشّطْن) نحو قولهم: شَطَنَ يَشْطُنُ شُطُونًا؛ أي: أَبْعَد؛ لأنّه بعيدٌ من رحمة الله تعالى، ومن أخذها من تشيّط جعله على وزن "فَعْلان"(ينظر: الصاعدي، 2002، 1/459).

(شيطان) (/ʃajṭa:n/)

هذا اللّفظ مكوّن من مقطعين: مقطع قصير مغلق(ʃaj) + مقطع طويل مغلق(ṭa:n)، وتفصيل ذلك:

(ʃ) صامت موضعه: بين طرف اللسان واللِّثة، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الهمس.

(a) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(j) صامت موضعه: بين وسط اللسان والحنك، وهيئته: التقريب، وصفته: الجهر.

(ṭ) صامت موضعه بين طرف السان وأصول الثنايا العليا، وهيئته الانفجار والإطباق، وصفته الجهر.

(**a:**) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: طويل.

(**n**) صامت موضعه بين طرف اللسان واللثة وهيئته الأنفية، وصفته الجهر (ينظر: البوصيري، 1999م، ص228، 229).

(صُوفِيّ)

وزنها فُعْلِي مأخوذة من الصُّوف، من صَوِفَ يَصْوَفُ فَعِلَ يَفْعَلُ (ينظر: الحميري، 1999، 6/3862).

تقول: تصوَّفَ يتصوَّف، تصوُّفًا، فهو مُتصوِّف.

وتصوَّف الرجل: إذا صار صُوفيًّا واتبَّع سُلوكَ الصُّوفيّةِ وحالاتِهم، أو لَبِس الصوفَ.

والصُوفِيَّة [مفرد]: مصدر صناعيّ من صُوف (ينظر: عمر،2008، 2/1336، 1337).

صُوفِيّ /ṣu:fijj/

(ṣu: هذا اللّفظ مكوّن من مقطعين: مقطع طويل مغلق + مقطع طويل مفتوح (fijj)، وتفصيل ذلك:

(ṣ) صامت موضعه: بين طرف اللسان وحافة اللثة، وهيئته الاحتكاك والإطباق، وصفته الهمس.

(u:) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأقرب، وشكلها: الاستدارة، وطولها: طويل.

(f) صامت موضعه بين أطراف الثنايا العليا والشفة السفلى، وهيئته الاحتكاك، وصفته الهمس.

(i) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير

(j) صامت موضعه: بين وسط اللسان والحنك، وهيئته: التقريب، وصفته: الجهر (ينظر: سيبويه،1988، 4/434،436).

(سُنِّيّ)

وزنها فُعْلِي من سَنَّ يَسُنُّ سُنَّةً، والسُّنَّة فُعْلَة (ينظر: الحميري، 1999، 5/2909).

وتَسَنَّنَ: فعل لازم، ومتعدّ بحرف، تقول: تَسَنَّنْتُ، أَتَسَنَّنُ، تَسَنَّنْ، مصدر: تَسَنُّنٌ. نحو: تَسَنَّنَ بِسُنَّتِهِ: اِهْتَدَى وَعَمِلَ بِهَا، وتَسَنَّنَ الفَقِيهُ: عَمِلَ بِالسُّنَّةِ، وتَسَنَّنَ فِي عَدْوِهِ: مَضَى عَلَى وَجْهِهِ (ينظر: أبو العزم، 2013، 1/6284).

(سُنِّيّ) (/Sunnijj/)

هذا اللّفظ مكوّن من مقطعين: مقطع قصير مغلق(Sun) + مقطع طويل مغلق (nijj)، وتفصيل ذلك:

(S) صامت موضعه: بين طرف اللسان وحافة اللِّثة، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الهمس.

(u) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأقرب، وشكلها: الاستدارة، وطولها: قصير.

(n) صامت موضعه: بين طرف اللسان واللِّثة، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر.

(i) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: طويل

(j) صامت موضعه: بين وسط اللسان والحنك، وهيئته: التقريب، وصفته: الجهر (ينظر: سيبويه،1988، 4/434،436).

(إِسْلَام)

وزنها إِفْعَال فعل ثلاثي (سَ لَ مَ) مزيد بحرف واحد مصدر أَسْلَمَ يُسْلِمُ، نحو: أَسْلَمَ الرجل: استسلم وانقاد، ولذلك سُمِّي من أقرّ بالشهادة مسلمًا (ينظر: أبو العزم، 2013، 1/882).

(إِسْلَام) (/ ʔislɑ:m /)

هذا اللّفظ مكوّن من مقطعين: مقطع قصير مغلق(ʔis)+ مقطع طويل مغلق(lɑ:m)، وتفصيل ذلك:

(ʔ) صامت موضعه: الحنجرة بين الوترين الصوتيين، وهيئته: الانفجار، وصفته: الجهر.

(i) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير

(s) صامت موضعه: بين طرف اللسان وحافة اللِّثة، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الهمس.

(l) صامت موضعه: بين أسلة اللّسان وحافة اللّثة، وهيئته: التقريب الجانبي، وصفته: الجهر.

(ɑ:) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: طويل.

(m) صامت موضعه: بين الشفتين، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر (ينظر: سيبويه،1988، 4/434 –436).

المبحث الثاني: بنية الألفاظ الإنجليزية

الوصف البنيوي في اللغة الإنجليزية

(الله) – (Allah)

(/əlˈlɑ:) (/ˈalə/)

هذا اللفظ مكوّن من مقطعين: مقطع قصير مغلق (əl) + مقطع طويل مفتوح (ˈlɑ:)، وتفصيل ذلك:

(ə) حركة نقطتها: الوسطية، ومقدارها: بين القريب والبعيد، وشكلها: بين الاستدارة وعدمها، وطولها: قصير، نحو: Observer,

العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Teacher

(l) صامت موضعه: بين طرف اللسان واللِّثة، وهيئته: الجانبية، وصفته: الجهر،

نحو: Rule, Pull, Love

(l) صامت موضعه: بين طرف اللسان واللِّثة، وهيئته: الجانبية، وصفته: الجهر.

(ɑ:) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: طويل، نحو: Jar, Dark, Heart (ينظر: Roach, P.، 2007، ص 12، 26، 65).

مقارنة بين البنية العربية والإنجليزية

عدد الأصوات	مقاطع الكلمة الإنجليزية	أصوات الكلمة الإنجليزية	مقاطع الكلمة العربية	أصوات الكلمة العربية
		/əlˈlɑ:		/ ʔall ɑ:h
1	1		1	ʔ
2		ə		a
3	2	ˈl	2	l
4		ɑ:		ɑ:
5				h

عدد المقاطع بين الكلمتين متّفِق، وبعض صفات أصواتها مختلف:

1- (ʔ) صامت لا مقابل له في الكلمة الإنجليزية؛ لأنها مبدوءة بالصائت.

2- بين (ə) و(a) اتفاق في الطول، واختلاف في النقطة، والمقدار، والشكل.

3-بين (ˈl) و (l) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

4-بين (ɑ:) و (ɑ:) اتفاق في النقطة، والمقدار، والشكل، والطول.

وليس في آخر الكلمة الإنجليزية صامت (h).

(مُخيَّر)- (Mohair)

(/ˈməʊhɛ:/)

هذا اللفظ مكوّن من مقطعين: مقطع قصير مفتوح(ˈməʊ) + مقطع طويل مفتوح(hɛ:)، وتفصيل ذلك:

(m) صامت موضعه: بين الشفتين، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر.

(ə) حركة نقطتها: الوسطية، ومقدارها: بين القريب والبعيد، وشكلها: بين الاستدارة وعدمها، وطولها: قصير.

(ʊ) حركة نقطتها: بين الوسطية والخلفية، ومقدارها: بين الأقرب والقريب، وشكلها: بين الاستدارة وعدمها، وطولها: قصير.

(h) صامت موضعه: الحنجرة بين الوترين الصوتيين، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الهمس.

(ɛ) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: البعيد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(:) حركة طويلة دون تركيبها مع الحركة الثانية (ينظر: Universities. Paperback Oxford. ، د.ت. ص27، 44).

العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مقارنة بين البنية العربية والإنجليزية

عدد الأصوات	مقاطع الكلمة الإنجليزية	أصوات الكلمة الإنجليزية	مقاطع الكلمة العربية	أصوات الكلمة العربية
		/ ˈməʊhɛː /		/ Muχajjar
1	1	ˈm	1	M
2		ə		u
3		ʊ	2	χ
4	2	h		a
5		ɛ	3	j
6		ː		a
7				r

عدد المقاطع بين الكلمتين مختلف، وبعض صفات أصواتها متّفق:

1- بين (m) و (m) اتفاق الموضع، والهيئة، والصفة.

2- بين (ə) و (u) اتفاق في نوع الصوت؛ لكونهما حركتان، واختلاف في الشكل؛ لكون الأولى بين الاستدارة وعدمها والأخرى مستديرة.

3- بين (ʊ) و (χ) فرق في نوع الصوت؛ لكون الأولى حركة والأخرى صامت.

4- بين (h) و (a) فرق في نوع الصوت؛ لكون الأولى حركة والأخرى صامت.

5-بين (ɛ) و (j) فرق في نوع الصوت؛ لكون الأولى حركة والأخرى صامت.

وليس في آخر الكلمة الإنجليزية حركة (a) وصوت (r)، وحركة (ɛ) و (ː) قامتا مقام حركة (a) وصوت (r) مع إطالة الصوت قليلاً.

(المُوَحِّدُون)- (Almohad)

(/ˈalməhad/)

هذا اللفظ مكوّن من ثلاثة مقاطع: مقطع قصير مغلق(al) + مقطع قصير مفتوح (mə) + مقطع قصير مغلق (had)، وتفصيل ذلك:

(a) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(l) صامت موضعه: بين أسلة اللّسان وحافة اللّثة، وهيئته: التقريب الجانبي، وصفته: الجهر.

(m) صامت موضعه: بين الشفتين، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر.

(ə) حركة نقطتها: الوسطية، ومقدارها: بين القريب والبعيد، وشكلها: بين الاستدارة وعدمها، وطولها: قصير.

(h) صامت موضعه: الحنجرة بين الوترين الصوتيين، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الهمس.

(a) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(d) صامت موضعه: بين طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، وهيئته: الانفجار، وصفته: الجهر (ينظر: Universities. Paperback Oxford، د.ت. ص27،44).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مقارنة بين البنية العربية والإنجليزية

عدد الأصوات	مقاطع الكلمة الإنجليزية	أصوات الكلمة الإنجليزية	مقاطع الكلمة العربية	أصوات الكلمة العربية
		/ˈalməhad		/ʔalmuwaħħiduːn
1	1		1	ʔ
2		ˈa		a
3		l		l
4	2	m	2	m
5		ə		u
6	3	h	3	w
7		a		a
8		d	4	ħ
9				ħ
10				i
11			5	d
12				uː
13				n

عدد المقاطع بين الكلمتين مختلف، وبعض صفات أصواتها متفق وبعضها مختلف:

1) (ʔ) صامت لا مقابل له في الكلمة الإنجليزية؛ لأنها بدأت بالصائت.
2) بين (a) و (a) اتفاق في نوع الصوت؛ لكونهما حركتين.
3) بين (l) و (l) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.
4) بين (m) و (m) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.
5) بين (ə) و (u) اتفاق في نوع الصوت؛ لكونهما حركتين، واختلاف في الشكل؛ لكون الأولى بين الاستدارة وعدمها والأخرى مستديرة.
6) بين (h) و (w) اختلاف في نوع الصوت؛ لكون الأولى حنجرية، والأخرى لسانية، واختلاف في الهيئة والصفة؛ لكون الأولى احتكاكية وصفتها الهمس، والأخرى تقريبية وصفتها الجهر.
7) بين (a) و (a) اتفاق في نوع الصوت؛ لكونهما حركتين.
8) بين (d) و (d) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

وليس في آخر الكلمة الإنجليزية صامت (h) و (i) و (d) وحركة (uː) بعدها، وأرى أن الكلمة مقترضة من لفظها المفرد (المُوحِّد).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

طِلْسِم –(Talisman)

/ˈtalizmən/

هذا اللّفظ مكوّن من ثلاثة مقاطع: مقطع قصير مفتوح(ˈta) + مقطع قصير مغلق (liz) + مقطع قصير مغلق (mən)، وتفصيل ذلك:

(t) صامت موضعه بين طرف اللسان واللثة، وهيئته الانفجار، وصفته الهمس.

(a) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(l) صامت موضعه: بين أسلة اللّسان وحافة اللّثة، وهيئته: التقريب الجانبي، وصفته: الجهر.

(ɪ) حركة نقطتها بين الأمامية والوسطية، ومقدارها بين الأقرب والقريب، وشكلها عدم الاستدارة، وطولها قصير.

(z) صامت موضعه: بين طرف اللّسان وحافة اللّثة، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الجهر.

(m) صامت موضعه: بين الشفتين، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر.

(ə) حركة نقطتها: الوسطية، ومقدارها: بين القريب والبعيد، وشكلها: بين الاستدارة وعدمها، وطولها: قصير.

(n) صامت موضعه: بين طرف اللسان واللِّثة، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر (ينظر: البوصيري، 1999ص 78،91).

مقارنة بين البنية العربية والإنجليزية

عدد الأصوات	مقاطع الكلمة الإنجليزية	أصوات الكلمة الإنجليزية	مقاطع الكلمة العربية	أصوات الكلمة العربية
		/ˈtalɪzmən		/ ṭilsim
1	1	ˈt	1	ṭ
2		a		i
3		l		l
4	2	ɪ	2	s
5		z		i
6	3	m		m
7		ə		
8		n		

عدد المقاطع بين الكلمتين مختلف، وبعض صفات أصواتها مختلف وبعضها متفق:

1) بين (t) و (ṭ) فرق في نوع الصوت، والهيئة، والصفة؛ فالأولى موضعها: طرف اللسان واللثة، وهيئتها: الانفجار، وصفتها: الهمس، والأخرى موضعها: طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، وهيئتها: الانفجار والإطباق، وصفتها: الجهر.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

2) بين (a) و (i) اتفاق في النقطة، والمقدار، والشكل، والطول.
3) بين (l) و (l) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.
4) بين (ɪ) و (s) فرق في نوع الصوت؛ لكون الأولى حركة، والأخرى صامت.
5) بين (z) و (i) فرق في نوع الصوت؛ لكون الأولى صامت، والأخرى حركة.
6) بين (m) و (m) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

ليس في آخر الكلمة العربية حركة (ə)، وصامت (n).

فاطِمِي– (Fatimid)

/ˈfatɪmɪd/

هذا اللّفظ مكوّن من ثلاثة مقاطع: مقطع قصير مفتوح (ˈfa) + مقطع قصير مفتوح(tɪ) + مقطع قصير مغلق (mɪd)، وتفصيل ذلك:

(f) صامت موضعه بين أطراف الثنايا العليا والشفة السفلى، وهيئته الاحتكاك، وصفته الهمس.
(a) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.
(t) صامت موضعه بين طرف اللسان واللثة، وهيئته الانفجار، وصفته الهمس.
(ɪ) حركة نقطتها بين الأمامية والوسطية، ومقدارها بين الأقرب والقريب، وشكلها عدم الاستدارة، وطولها قصير.
(m) صامت موضعه: بين الشفتين، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر.
(ɪ) حركة نقطتها بين الأمامية والوسطية، ومقدارها بين الأقرب والقريب، وشكلها عدم الاستدارة، وطولها قصير.
(d) صامت موضعه: بين طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، وهيئته: الانفجار، وصفته: الجهر (ينظر: البوصيري، 1999ص،78،91).

مقارنة بين البنية العربية والإنجليزية

عدد الأصوات	مقاطع الكلمة الإنجليزية	أصوات الكلمة الإنجليزية	مقاطع الكلمة العربية	أصوات الكلمة العربية
		/ ˈfatɪmɪd		/ Faːṭimijj
1	1	ˈf	1	F
2		a		aː
3	2	t	2	ṭ
4		ɪ		i
5	3	m	3	m
6		ɪ		i
7		d		j

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

8			j

عدد المقاطع بين الكلمتين متفق، وبعض صفات أصواتها مختلف وبعضها متفق:

1- بين (f) و (F) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

2- بين (a) و (aː) اتفاق في النقطة، والمقدار، والشكل، واختلاف في الطول؛ فالأولى طولها قصير، والأخرى طولها طويل.

3- بين (t) و (ṭ) اختلاف في الموضع، والهيئة، والصفة.

4-بين (ɪ) و (i) فرق في النقطة والمقدار؛ لكون الأولى نقطتها: الأمامية والوسطية، ومقدارها: بين الأقرب والقريب، والأخرى نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وبينهما اتفاق في الشكل، والطول.

5-بين (m) و (m) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

6-بين (ɪ) و (i) فرق في النقطة والمقدار؛ لكون الأولى نقطتها: الأمامية والوسطية، ومقدارها: بين الأقرب والقريب، والأخرى نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وبينهما اتفاق في الشكل، والطول.

7-بين (d) و (j) فرق في نوع الصوت، والهيئة، واتفاق في الصفة؛ فالأولى موضعها: بين طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، وهيئتها: الانفجار، وصفتها: الجهر. والأخرى موضعها: بين وسط اللسان والحنك، وهيئتها: الانحباس، وصفتها: الجهر.

وليس في آخر الكلمة الإنجليزية حرف (j)، فصامت (d) قام مقام الحرفين (j j).

(Shaitan) (شَيْطان) (also Shaytan)

(/ʃeɪˈtɑːn/)

هذا اللّفظ مكوّن من مقطعين: مقطع قصير مغلق (ʃeɪ) + مقطع طويل مغلق(ˈtɑːn)، وتفصيل ذلك:

(ʃ) صامت موضعه: بين طرف اللسان واللِّثة، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الهمس.

(eɪ) حركة مركبة من حركتين تركيب مقطع واحد **(ɪ)** حركة نقطتها: بين الأمامية والوسطية، ومقدارها بين الأقرب والقريب، وشكلها عدم الاستدارة، وطولها قصير.، أما حركة **(e)** فنقطتها: الأمامية، ومقدارها: القريب، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(t) صامت موضعه بين طرف اللسان واللثة، وهيئته الانفجار، وصفته الهمس.

(ɑː) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: طويل.

(n) صامت موضعه بين طرف اللسان واللثة وهيئته الأنفية، وصفته الجهر (ينظر: البوصيري،1999، ص 78-91).

مقارنة بين البنية العربية والإنجليزية

عدد الأصوات		مقاطع الكلمة الإنجليزية	أصوات الكلمة الإنجليزية	مقاطع الكلمة العربية	أصوات الكلمة العربية
			/ʃeɪˈtɑːn		/ ʃajṭaːn
1		1	ʃ	1	ʃ
2			e		a
3			ɪ		j

العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

4		2	'ṭ	2	ṭ
5			ɑ:		a:
6			n		n

عدد المقاطع بين الكلمتين متفق، وبعض صفات أصواتها مختلف وبعضها متفق:

1- بين (ʃ) و (ʃ) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

2- بين (e) و (a) اتفاق في النقطة، والشكل، والطول، واختلاف في المقدار؛ فمقدار حركة (e) القريب، ومقدار حركة (a): الأبعد.

3- بين (ɪ) و (j)اختلاف في نوع الصوت؛ لكون الأولى حركة، والأخرى حرف.

7) بين (t) و (ṭ) اختلاف في الموضع، والهيئة، والصفة.

4-بين (ɑ:) و (a:) اختلاف في النقطة؛ فنقطة حركة (ɑ:): الخلفية، ونقطة حركة (a:): الأمامية، واتفاق في المقدار، والشكل، والطول.

5-بين (n) و (n) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

(صُوفِيُّ) – (Sufi)

(/'su:fi/)

هذا اللّفظ مكوّن من مقطعين: مقطع طويل مفتوح ('su:) + مقطع قصير مفتوح(fi)، وتفصيل ذلك:

(s) صامت موضعه: بين طرف اللسان وحافة اللثة، وهيئته الاحتكاك، وصفته الهمس.

(u:) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأقرب، وشكلها: الاستدارة، وطولها: طويل.

(f) صامت موضعه: بين أطراف الثنايا العليا والشفة السفلى، وهيئته الاحتكاك، وصفته الهمس.

(i) حركة نقطتها: بين الأمامية والوسطية، ومقدارها بين الأقرب والقريب، وشكلها عدم الاستدارة، وطولها قصير (ينظر: البوصيري 1999. ص78،91).

مقارنة بين البنية العربية والإنجليزية

عدد الأصوات	مقاطع الكلمة الإنجليزية	أصوات الكلمة الإنجليزية	مقاطع الكلمة العربية	أصوات الكلمة العربية
		/'su:fi		/ ṣu:f ijj
1	1	's	1	ṣ
2		u:		u:
3	2	f	2	f
4		i		i
5				j

عدد المقاطع بين الكلمتين مختلف، وبعض صفات أصواتها مختلف وبعضها متفق:

1- بين (s) و (ṣ) اتفاق في نوع الموضع، والصفة، واختلاف في الهيئة؛ فصامت (s) هيئتها: الاحتكاك، وصامت (ṣ) هيئتها: الاحتكاك

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

والإطباق.

2- بين (u:) و (u:) اتفاق في النقطة، والمقدار، والشكل، والطول.

3- بين (f) و (f) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

4-بين (i) و (i) فرق في النقطة والمقدار؛ لكون الأولى نقطتها: الأمامية والوسطية، ومقدارها: بين الأقرب والقريب، والأخرى نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وبينهما اتفاق في الشكل، والطول.

5- (j) لا مقابل له في الكلمة الإنجليزية.

(سُنِّيُّ)- (Sunni)

(/ˈsʊni/)و(/ˈsʌni/)

هذا اللّفظ مكوّن من مقطعين: مقطع قصير مفتوح(ˈsʊ) + مقطع قصير مفتوح(ni)، وتفصيل ذلك:

(s) صامت موضعه: بين طرف اللسان وحافة اللِّثة، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الهمس.

(ʊ) حركة نقطتها: بين الوسطية والخلفية، ومقدارها: بين الأقرب والقريب، وشكلها: بين الاستدارة وعدمها، وطولها: قصير.

(n) صامت موضعه: بين طرف اللسان واللِّثة، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر.

(i) حركة نقطتها: بين الأمامية والوسطية، ومقدارها: بين الأقرب والقريب، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

وتنطق (/ˈsʌni/)

(s) صامت موضعه: بين طرف اللسان وحافة اللِّثة، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الهمس.

(ʌ) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: البعيد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(n) صامت موضعه: بين طرف اللسان واللِّثة، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر.

(i) حركة نقطتها: بين الأمامية والوسطية، ومقدارها: بين الأقرب والقريب، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير الجهر (ينظر: .Universities. Paperback Oxford، د.ت. ص 44،27).

مقارنة بين البنية العربية والإنجليزية

عدد الأصوات	مقاطع الكلمة الإنجليزية	أصوات الكلمة الإنجليزية	مقاطع الكلمة العربية	أصوات الكلمة العربية
		/ˈsʊni /ˈsʌni		/Sunnijj
1	1	ˈs	1	S
2		ʊ		u
3	2	n	2	n
4				n
5		i		i
6				j

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

عدد المقاطع بين الكلمتين متفق، وبعض صفات أصواتها مختلف وبعضها متفق:

1- بين (s) و (S) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

2- بين (ʊ) و (u) اختلاف في النقطة، والمقدار، والشكل، واتفاق في الطول.

3- بين (n) و (n) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

4- صامت(n) لا مقابل له في الكلمة الإنجليزية.

5-بين (i) و (i) فرق في النقطة والمقدار؛ لكون الأولى نقطتها: الأمامية والوسطية، ومقدارها: بين الأقرب والقريب، والأخرى نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وبينهما اتفاق في الشكل، والطول.

6- (j) لا مقابل له في الكلمة الإنجليزية.

(/ɪzlam/) (/ˈɪzlɑ:m/) (/ɪsˈlɑ:m/) (إسلام)- (Islam)

هذا اللّفظ مكوّن من مقطعين: مقطع قصير مفتوح (ɪs) + مقطع طويل مغلق(ˈlɑ:m)، وتفصيل ذلك:

(ɪ) حركة نقطتها: بين الأمامية والوسطية، ومقدارها بين الأقرب والقريب، وشكلها عدم الاستدارة، وطولها قصير.

(s) صامت موضعه: بين طرف اللسان وحافة اللثة، وهيئته الاحتكاك، وصفته الهمس.

(l) صامت موضعه: بين أسلة اللّسان وحافة اللّثة، وهيئته: التقريب الجانبي، وصفته: الجهر.

(ɑ:) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: طويل.

(m) صامت موضعه: بين الشفتين، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر.

وينطق (/ˈɪzlɑ:m/) و (/ˈɪzlam/)

هذا اللّفظ مكوّن من مقطعين: مقطع قصير مفتوح(ˈɪz) + مقطع طويل مغلق(lɑ:m)، وتفصيل ذلك:

(ɪ) حركة نقطتها: بين الأمامية والوسطية، ومقدارها بين الأقرب والقريب، وشكلها عدم الاستدارة، وطولها قصير.

(z) صامت موضعه: بين طرف اللسان وحافة اللثة، وهيئته الاحتكاك، وصفته الجهر.

(l) صامت موضعه: بين أسلة اللّسان وحافة اللّثة، وهيئته: التقريب الجانبي، وصفته: الجهر.

(ɑ:) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: طويل.

(m) صامت موضعه: بين الشفتين، وهيئته: الأنفية، وصفته: الجهر الجهر (ينظر: Universities Paperback Oxford، د.ت. ص 27،44).

مقارنة بين البنية العربية والإنجليزية

عدد الأصوات	مقاطع الكلمة الإنجليزية	أصوات الكلمة الإنجليزية	مقاطع الكلمة العربية	أصوات الكلمة العربية
		/ɪsˈlɑ:m		/ ʔislɑ:m
1	1		1	ʔ
2		ɪ		i
3		s		s
4	2	ˈl	2	l

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

5		ɑ:		ɑ:
6		m		m

عدد المقاطع بين الكلمتين متفق، وبعض صفات أصواتها مختلف وبعضها متفق:

1- صامت(ʔ) لا مقابل له في الكلمة الإنجليزية؛ لأنها بدأت بالصائت.

2- بين (ɪ) و (i) اختلاف في النقطة، والمقدار، واتفاق في الشكل، والطول.

3- بين (s) و (s) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

4- بين (l) و (l) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

5- بين (ɑ:) و (ɑ:) فرق في النقطة، واتفاق في المقدار، والشكل، والطول.

6- بين (m) و (m) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

المبحث الثالث: بنية المركبات الإضافية

الوصف البنيوي في اللغة العربية

(آية الله)

اختلف العلماء في أصلها ووزنها عدّة مذاهب:

أولها: مذهب الخليل بن أحمد: إذ يرى أن وزن كلمة "آيَة" هو "فَعَلَة" بفتح الفاء والعين، وأصلها عنده "أَيَيَة" فأعلّت العين بقلبها ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها(ينظر: الفراهيدي، د.ت. 441/8).

الثاني: مذهب سيبويه الذي يرى أنّ كلمة "آيَة" بزنة " فَعْلَةٌ" بفتح الفاء وسكون العين، لأن أصلها عنده " أَيَّة" فقلبت الياء الساكنة ألفًا لثقل التضعيف، ولئلا تلتبس بكلمة " أَيَّة" التي يُستفهم بها عن المؤنث(ينظر: العكبري، 1995، 422/2،423).

الثالث: مذهب الكسائي: إذ يرى أن كلمة " آيَة" أصلها " أيِيَة" نحو: ضارِبَة، على وزن "فَاعِلَة" فكان القياس أن تقول: " آيَّة" نحو: "دَابَّة" فحذفت الياء الأخيرة تخفيفًا، ووزنها على هذا "فَاعَة"(ينظر: ابن جني، 1999، 191/1).

وردّ عليه ابن عصفور قائلاً: "وهذا الذي ذهب عليه فاسد، لأنَّ فيه – أيضًا – ما في مذهب الخليل من إعلال العين، لأن الخذف إعلال، مع أن حذف الياء التي هي عين ليس بمطَّرد"(ينظر: ابن عصفور، 1996، ص 368،369).

أما الفراء: فقد رجح رأي سيبويه؛ لأنّ أصل "آيَة" عنده " أَيَّة" على وزن "فَعْلَة" بسكون العين، فلما ثقل عليهم التشديد أبدلوا الياء الأولى ألفًا لانفتاح ما قبلها(ينظر: ابن عصفور، 1996، ص 368،369).

ومذهب الخليل أولى لقولهم في الجمع: "آيَ" و"آيَات" و "آيَايٌ"، وقولهم في تصغيرها: "أُيَيَة"، "فآيٌ" اسم جنس جمعي ل"آيَة" وأصله "أيَيٌ"ك.

"شجر" وأعلت عينه شذوذًا بقلبها ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، وإنما لم تُعل لامه لئلا يلتبس بحرف النداء "أيَا" وأصل "آيَاتٌ" "أيَيَاتٌ" فأعلت عينه شذوذًا طردًا للباب، وحفاظًا على هيئة الجمع من الحذف، إذ لو أعلت اللام لَلَزِم حذفها فرارًا من التقاء الساكنين في "أيَات" و"آيٌ" جمع قلّة بوزن "أَفْعَالٌ"، وكان حقه أن يقال فيه " آيَاءٌ" فتهمز ياؤه لتطرُّفها إثر ألف زائدة، لكنها استعملت على الأصل (ينظر: ابن منظور، د.ت. 14/ 61،63). أما الاسم الكريم، فقد سبق البيان عنه في المطلب الثاني.

ومن الناحية النحوية: الاسم الأول يسمي "المضاف" ويكون إعرابه بحسب ما يقتضيه سياق الكلام رفعًا ونصبًا وجرًّا، أما الاسم الثاني فيطلق عليه "المضاف إليه" وهو دائمًا مجرور بالإضافة، نحو: عبدُاللهِ، أبُو بكرٍ الصديق، غلامُ محمدٍ (ينظر: عيد، د.ت،

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ص545).

الثاني: أنّ كُلاّ من المضاف والمضاف إليه يجب أن يكونا اسمين، فلا يكون أحدهما فعلا ولا حرفًا، ويستثنى من ذلك ما إذا جاء المضاف إليه جملة كاملة –وذلك مع كلمات قليلة – نحو جئت يوم قام محمد، وحين أحمد قائم، حينئذٍ تكون الجملة كلها في محل جر لوقوعها موقع المفرد (ينظر: عيد، د.ت، ص546).

(ʔɑ:jatull ɑ:h/)

هذا اللّفظ مكوّن من أربعة مقاطع: مقطع طويل مفتوح (ʔɑ:) + مقطع قصير مفتوح(ja) + مقطع قصير مفتوح (tu)+ مقطع طويل مغلق (ll ɑ:h)، وتفصيل ذلك:

(ʔ) صامت موضعه: الحنجرة بين الوترين الصوتيين، وهيئته: الانفجار، وصفته: الجهر.

(ɑ:) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: طويل.

(j) صامت موضعه: بين وسط اللسان ووسط الحنك، وهيئته: التقريب، وصفته: الجهر.

(a) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(t) صامت موضعه بين طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، وهيئته الانفجار، وصفته الجهر.

(u) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأقرب، وشكلها: الاستدارة، وطولها: قصير.

(l) صامت موضعه: بين أسلة اللّسان وحافة اللّثة، وهيئته: التقريب الجانبي، وصفته: الجهر.

(ɑ:) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: طويل.

(h) صامت موضعه: الحنجرة بين الوترين الصوتيين، وهيئته: الاحتكاك، وصفته: الهمس (ينظر: سيبويه، 1988، 4/434،436).

الوصف البنيوي في اللغة الإنجليزية

(آية الله) (/ʌɪəˈtɒlə/) (Ayatollah)

هذا اللّفظ مكوّن من أربعة مقاطع: مقطع قصير مغلق(ʌɪə) + مقطع قصير مفتوح (tɒ) + مقطع قصير مفتوح (lə)، وتفصيل ذلك:

(ʌ) حركة نقطتها: الخلفية، ومقدارها: البعيد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(ɪə) حركة مركبة من حركتين تركيب مقطع واحد، أولاهما (ɪ) نقطتها بين الأمامية والوسطية، ومقدارها بين الأقرب والقريب، وشكلها عدم الاستدارة، وطولها قصير؛ والأخرى (ə) نقطتها: الوسطية، ومقدارها بين القريب والبعيد، وشكلها بين الاستدارة وعدمها وطولها قصير.

(t) صامت موضعه بين طرف اللسان واللثة، وهيئته الانفجار، وصفته الهمس.

(ɒ) حركة نقطتها: الأمامية، ومقدارها: الأبعد، وشكلها: عدم الاستدارة، وطولها: قصير.

(l) صامت موضعه: بين أسلة اللّسان وحافة اللّثة، وهيئته: التقريب الجانبي، وصفته: الجهر.

(ə) حركة نقطتها: الوسطية، ومقدارها: بين القريب والبعيد، وشكلها: بين الاستدارة وعدمها، وطولها: قصير (ينظر: Universities. Paperback Oxford، د.ت. 27،44).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مقارنة بين البنية العربية والإنجليزية

عدد الأصوات	مقاطع الكلمة الإنجليزية	أصوات الكلمة الإنجليزية	مقاطع الكلمة العربية	أصوات الكلمة العربية
		/ʌɪəˈtɒlə		ʔɑ:jatullɑ:h
1	1		1	ʔ
2		ʌ		ɑ:
3	2	ɪ	2	j
4		ə		a
5	3	ˈt	3	t
6		ɒ		u
7	4	l	4	l
8				l
9		ə		ɑ:
10				h

عدد المقاطع بين الكلمتين متفق، وبعض صفات أصواتها متفق وبعضها مختلف:

1- (ʔ) حرف لا مقابل له في الكلمة الإنجليزية؛ لأنها بدأت بالصائت.

2- بين (ʌ) و (ɑ:) اتفاق في نوع الصوت؛ لكونهما حركتين، واختلاف في المقدار والطول، فالأولى: مقدارها: البعيد، وطولها قصير، والأخرى مقدارها: الأبعد، وطولها: طويل.

3- بين (ɪ) و (j) اختلاف، لكون الأولى حركة، والأخرى صامت.

4- بين (ə) و (a) اختلاف في النقطة والشكل، واتفاق في الطول.

5- بين (t) و (t) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

6- بين (ɒ) و (u) اختلاف في النقطة، والشكل، والطول.

7- بين (l) و (l) اتفاق في الموضع، والهيئة، والصفة.

8- (l) حرف لا مقابل له في الكلمة الإنجليزية.

9- بين (ə) و (ɑ:) اختلاف في النقطة، والشكل، والطول.

وليس في آخر الكلمة الإنجليزية صامت (h).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الخاتمة

الحمد رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وبعد:

فقد تم بعون الله وتوفيقه، هذا البحث الذي موضوعه: الاقتراض اللغوي بين العربية والإنجليزية" ألفاظ العقيدة أنموذجًا"

لقد توصل الباحث إلى نتائج متعددة منها:

- أن اللغة العربية أسهمت بمئات الكلمات لإثراء اللغة الإنجليزية عبر العصور من عدّة طرق، في شتى ميادين المعرفة.
- يوجد العديد من العوامل التي أثّرت في مسألة الاقتراض، وهذه العوامل يمكن أن تكون دينية، أو ثقافية، أو علمية، أو اقتصادية، أو اجتماعية وسياسية.
- في تطوّر التبني والاستيعاب، طرأت بعض التغيّرات في كيفية نطق الكلمات المقترضة؛ بسبب القيود اللغوية والصوتية.
- في بعض الحالات يكون التغيّر في النطق شديدًا للغاية بحيث يصبح من الصعوبة بمكان تعرّف على الكلمات الأصلية.
- في بعض الحالات تتطابق الكلمة الإنجليزية ذات الأصول العربية الإسلامية مع الكلمة العربية، وفي بعضها الآخر تختلف في البنية.
- بعض الكلمات المقترضة لم تبق على أرومتها الحقيقية، بل تغيّرت وتحوّلت ما بين تضييق وتوسيع وتغيّر كلّي.
- يوجد إهمال كبير من قِبَل غالبية اللغويين الإنجليز في دراسة معمّقة للكلمات الإنجليزية ذات الأصول العربية الإسلامية باستثناء قليل منهم.

التوصيات: ضرورة البحث في مجال الاقتراض اللغوي بين اللغات.

المراجع العربية

ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين. " لسان العرب ". ط3. الناشر دار صادر – بيروت.

أبو العزم، عبد الغني. (2013). " معجم الغني الزاهر (شموا – لونان)". دار الكتب العلمية.

الأروري، عبد المنعم محمد.(1987م). " التعريب في ضوء علم اللغة المعاصر ". دار جامعة الخرطوم، الخرطوم.

الإستراباذي، محمد بن الحسن الرضي نجم الدين (1975م.). " شرح شافية ابن الحاجب ". الناشر دار الكتب العلمية بيروت.

الإشبيلي، ابن عصفور. (1996م). " الممتع الكبير في التصريف ". الناشر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان.

البخاري الجعفي، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه". ط.1.

بعلبكي، منير. "المورد الحديث ". دار العلم للملايين مؤسسة ثقافة التأليف والترجمة والنشر.

البوصيري، محمد. (1999م). "أساسيات علم الأصوات". (د.ط). مطبعة جامعة الخرطوم.

الحملاوي، أحمد بن محمد " شذا العرف في فن الصرف " الناشر مؤسسة الرسالة. لبنان، بيروت. ناشر مكتبة الرشد الرياض.

الحميرى اليمني، نشوان بن سعيد. (1999م). " شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ". ط1. دار الفكر (دمشق – سورية).

الخولي، محمد علي. (1990م). "الأصوات اللغوية". ط1. دار الفلاح للنشر والتوزيع. مصر.

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر. (1988م.). "الكتاب ". ط3. الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة.

الصاعدي، عبد الرزاق بن فراج. (2002م). "تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم". ط1. الناشر عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

العكبري البغدادي، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله محب الدين.(1995م). " اللباب في علل البناء والإعراب ". ط1. الناشر دار الفكر – دمشق

عمر، أحمد مختار عبد الحميد. (2008م). " معجم اللغة العربية المعاصرة ". ط1. الناشر عالم الكتب.

عيد، محمد. "النحو المصفى ". الناشر مكتبة الشباب.

الفراهيدي البصري، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم. (1995م). " الجمل في النحو ". ط5.

الفراهيدي البصري، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم. "كتاب العين ". الناشر دار ومكتبة الهلال.

مرعب، أبو منصور محمد بن عوض. (2001م). " تهذيب اللغة ". دار إحياء التراث العربي بيروت.

الموصلي، أبو الفتح عثمان بن جني. (1999م). " المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ". الناشر وزارة الأوقاف– المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

المراجع الأجنبية

Oxford, Paperback. " English Grammar ". Dar An-Nashr for Universities, Cairo.

Roach, P. (2007). " English Phonetics and Phonology "

Bussman, Hadumod "Routledge Dictionary of Language and Linguistics". London and New york.

Lynda, Mugglestone (Yale University Press, 2005)"Lost for Words: Daniel Midwinter, Arthur Bettesworth, John… The Hidden History of Oxford English ". London.

University Press, Oxford. (2018). "Oxford English Dictionary Online".

Clarendon Press, Oxford (1933). "A New English Dictionary On Historical Principles: Introduction, Supplement, and Bibliography".

Simpson, John. "The Revolution in English Lexicography".

Routledge and Paul Kegan, Serjeantson. Mary. S "A History of Foreign Words in English".

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الرابع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 12 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

“Linguistic borrowing between Arabic and English The words of the Islamic Creed as a Case Study”

ABSTRACT

This study aims to describe the Arabic-Islamic terminology and to study its structure in both Arabic and English and the reasons for its entry into the verbal wealth of English language; taking the words of Islamic creed as a case study through the Oxford Dictionary of English to uncover the differences in structure and significance between the Arabic and English usage of these words; and then compare them with their origin in Arabic Language; to benefit the Muslim community the impact of Islamic culture in English culture and the world at large due to the prevalence of English Language around the world.

To achieve these objectives, the study relied on the descriptive and analytical approach. The research is composed of three chapters preceded by a preface, and a preamble, accompanied by a conclusion and detailed indexes.

The preface and preamble addressed the definition of linguistic borrowing, types and motives, definition of Oxford Dictionary of English in three topics:

The first topic examined the concept of linguistic borrowing and its types, seconded by the reasons for borrowing English from Arabic, and the third defined the Oxford Dictionary.

As for the three chapters, the first chapter elaborated the structure of Arabic words, the second studied the structure of English words, and the third explained the structure of additive linking in Arabic and English.

The conclusion contained the most important results, including: that the Arabic language contributed hundreds of words to enrich the English language through the ages via several ways, in various fields of knowledge. And that there are many factors that have impacted the issue of loaning, and these factors can be religious, cultural, scientific, economic, social or political. However, in the development of adoption and assimilation, there have been some changes in the pronunciation, structural and semantic of words borrowed; due to language and phonetic constraints.